[125] الطيب داود بن عبد الرحمان، ولده يقال لهم آل أبى الطيب وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسموا عدة أفخاذ وبطون منهم بنو وهاس وبنو على وبنو شماخ وبنو مكثر وبنو حسان وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى، هؤلاء كلهم أولاد أبى الطيب لصلبه إلا مكثر وشماخ فانهما أولاد أولاده. وأعقب وهاس بن أبي الطيب من ستة رجال، محمد وحازم ومختار ومكثر وصالح وحمزة، ولحمزة بن وهاس هذا صارت مكة شرفها ا تعالى بعد وفاة الامير تاج المعالى شكر بن أبى الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الاكبر بن موسى الثاني، وقامت الحرب بن بنى موسى الثاني وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد ا ابن أبى هاشم، وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي إن شاء ا تعالى، ولم يملكها أحد من بنى سليمان سوى حمزة بن وهاس فاعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال عمارة ومحمد وأبى غانم يحيى وعيسى أمير المخلاف، قتله أخوه أبو غانم يحيى وتأمر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى - وهو بضم العين وفتح اللام على صيغة التصغير - وأقام بمكة وكان عالما فاضلا شاعرا جوادا ممدوحا، وكان في أيام مقامه بمكة وردها الزمخشري وصنف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه، وللشريف أبى الحسن على بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه: جميع قرى الدنيا سوى القرية التى تبوأها دارا فداء زمخشرا وحسبك أن تزهى زمخشر بامرئ إذا عد من أسد الشرى زمخ الشرى وللشريف على بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس حمزة ومطاعا وغانما، فمن ولد غانم بن يحيى، أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم ابن غانم المذكور واخوته المرتضى على وأبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم. _____